رابط المادة على منصة باحث

فوائد من تفسير سورة يونس - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

معنى: سبحانه هو الغني | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الرب عز وجل يقول في الاية الثامنة والستين في هذه السورة المباركة قلت لك الاية اجتمع فيها ست جمل الجملة الاولى قالوا اتخذ الله ولدا. هي بس ما هي خاصة العرب - 00:00:00

هي تشمل كفؤ اليهود والنصارى وكل من ادعى لله ولدا كل من ادعى لله ولدا هو داخل في هذه المقالة السيئة قالوا اتخذ الله ولدا. وش الجواب يقول الرب منزها نفسه - 00:00:17

سبحانه تنزيها له عن كل ناقص تنزيها له عن الولد والشبيه والند والنظير والمعين والمعين هو لا يحتاج الى احد. واذا جاء في الجملة الثالثة قال هو غني ليش الانسان بيجيب يسعى للولد - 00:00:38

ليش الاسلام التناسل يعني فكر التناسل عند الناس ان الله جعلها بهم ليش التناسل عشان الواحد يتجول بولده ويخلف ان كان ضعيفا ويخلف من بعد ويكون ايضا يساعده في الدنيا - 00:00:59

عوم في الدنيا وابقاء لنفسه بعد الموت وذكره بعد الموت يعني ما واحد يبحث عن الولد الا لحاجة ما بيطلبوا طرف بيطلبوا حاجة وضرورة لكن الله حكم يحكوا الله ملك السماوات والارض - 00:01:16

يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا وكم وكم من رجل في غاية القوة الجنسية والبدنية وعنده زوجة متكاملة في كل شيء ولا ينجب لا بنين ولا بنات يحاول جهده ولا يخلي طبيب ولا يخلي علاج ولا يخلي ده عشان ولا يجي لوحده - 00:01:39

لله ملك السواد يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعلهم من يشاء عقيما هذا حكم العلي القدير السميع البصير الحكيم العليم. هذا حكمه سبحانه وتعالى - 00:02:04

فالانسان يحتاج للولد يعني يطلب الولد لحاجته الله لا يحتاج لمعين ولا لمساعد ولا لوزير ولا لمشير ولا لواحد يقدم ولا واحد يأخر بل هو الغني قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بدأ بالجملة الثانية من هذه الجمل تنزيه الله - 00:02:23

عما يخطر ببال اي احد من خلق الله ان يكون لله ولد ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولا على بعضهم على بعض. سبحان الله عما يصفون. عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشاء - 00:02:48

قال سبحانه يعني تنزيها له عن كل نقص تنزيها لعنة يكون محتاجا تنزيها له عن ان يطلب به او يغتني به وفي غير حاجة الى احد من خلقه هو رب كل شيء سيقولها - 00:03:10

يا سكر في نفس الادلة في الادلة الخامسة اللي جت على على على الجملة الاولى. خمسة يعني الست جمل. الجملة الاولى بيان ما هم عليه. قالوا اتخذ الله ولدا يعني هذا من ترهاتهم ومن باطلهم - 00:03:26

وش الرد عليهم؟ الرد الاول وجوب تنزيه الله عز وجل وتقديسه وتسبيحه ان يكون له ولد او ان يكون له شريك او ان يحتاج الى احد كائنا من كلم هو الغني - 00:03:45

سبحانه هو الغني الغني في ذاته غني في اسمائه الحسنى وصفاته العلى الغني في افعاله الغني في كل شيء اخي السماوات السبع والاراضين السبع ما احتاجت لحركة عشان تكون قال للسموات والارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين - 00:03:59

يعني انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - 00:04:20